السؤال الاول : **(١٠ درجات)**

"تطورت الزخارف الإسلامية خلال العصرين الأموي والعباسي "

١- **اذكر مراحل تطور الزخارف في كل من العصر الأموي والعباسي** (٧ درجات)

أساليب زخرفة الأخشاب في العصر الأموي: لم يصل من الأثاث إلا تحف نادرة ، منها بعض كراسي للعشاء ودكك وكراسي للمصاحف، ويمكن معرفة العصر الذي ينسب إليه قطعة الأثاث من خلال الزخارف المميزة للعصر والقطر الذي صنعت فيه ، ومن خلال التصاوير الإسلامية يمكن معرفة الفراغ في سلسلة تطورالأثاث في العصور الإسلامية ،وأغلب قطع الأثاث الباقية تتمثل في جوانب لصناديق الملابس والمجوهرات ، ومعظمها مزخرف بالزخارف الهندسية ونباتية على شكل أوارق العنب وتفريعاته وأوراق الأكانتس وكيزان الصنوبر وأنصاف مراوح نخيلية

- من أهم السمات المميزة للفنون في العصر الأموي الحفر على الخشب حيث ظهر هذا في الأعمال الفنية التي احتوت على الخطوط الهندسية ، وقد كان هذا هو أول بداية لظهور المدارس الفنية في الفن الإسلامي حيث وصلوا إلى طراز جديد مختلف متأثر بالفنون السابقة من الفنون الهلينستية والساسانية ، وتعتبر تلك الفترة مرحلة انتقالية من فنون ما قبل الإسلام إلى الفن الإسلامي ، حيث نرى فيها أن زخارف الأثاث الخشبية لا تزال متأثرة بالأسلوب القبطي الذي تميز بالزخارف الهندسية السداسية التي تشبه عش النحل ، واحتوت الزخارف على كتابات لبعض الآيات القرآنية مثل آية الكرسي ، وأستخدم أسلوب الحفر الغائر والمجسم للوحدات الزخرفية ، والذي يضفي عليها قربا إلى الطبيعة وخاصة الزخارف النباتية والحيوانية
- ومن **أهم الظواهر التي لها أهمية خاصة** هي ظاهرة انقسام الفرع النباتي إلى قسمين بشق طويل في محوره ، وهذا تأثر بالفنون البيزنطية ، وباقي العناصر من أوراق أشجار لها شكل بيضاوي وبداخلها عروق وحرفها مسنن ، وأوراق العنب الخماسية الفصوص ، وحبات عناقيد العنب المتأثرة بالطابع الهلينستي.

_ **تصميم بعض الحشوات الخشبيه للطراز العباسي** في مصر يعرف اساليب التصميم المتبعه حيث كانت هذه الحشوات تمثل عنصر رئيسي في الاثاث والتصميم الداخلي الاسلامي واستخدام اسلوب لحفر الاخشاب بطريقه مبسطه تعادل الاسلوب الفني المتبع في الزخارف الجصيه مع اختلاف الخامة

- **احتوت** الحشوات على زخارف محفورة مكونه من رسوم هندسيه وفروع نباتيه واخرى برسوم نباتيه وصور حيوانات يتضح فيها الاتقان والتناسق والثراء الزخرفى الى جانب دقة الرسوم وعمقها فقد زادت الدقه فى الحفر في تكوينات التماثل والتقابل حول المحورين الراسى والافقى الى جانب ان الزخارف اتسمت بالحواف المشطوفة ،ى واتسخدم هذا الأسلوب في الزخارف الخشبية والجصية .

٢- <u>اذكر مراحل تطور حفر الزخارف الإسلامية ؟</u> (٣ درجات)

<u>المرحله الاولى:-</u> اسلوب الحفر كان يتضح فيه عمق الارضيه وبروز الاشكال الهندسيه.

<u>المرحلة الثانيه:-</u> اسلوب الحفر كان اقل عمقا واقل عناصر وابسط اخراجا.

<u>المرحله الثالثه:-</u> اسلوب الحفر يتميز باستخدام عنصر او اكثر مع تكرارة حول محورة الراسي وامكن الفنان ان يملا راس الحشوة بعناصره القليله هذه عن طريق اسلوب الشطف المائل او القطع المنحدر الجوانب الامر الذى جعل العناصر المستخدمه تبدو محورة بعيدا عن صفاتها الطبيعيه وهذا الاسلوب هو ما يعرف باسلوب (سامرا).

<u>السؤال الثاني :</u> (١٠ درجات)

١- <u>تكلم عن الأثاث في المباني الدينية من حيث الاستخدام والخامة والنوع ؟</u> (٥ درجات)

انواع الأثاث في الماني الدينية : المنابر (رخام – حجر- خشب) ، دكة المبلغ (رخام – حجر – خشب) ، كرسي المقرئ ، كرسي المصحف ، كرسي العشاء (صنع من الخشب والنحاس ويستخدم لوضع المصاحف بعد انتهاء القراءة و يحتوي على زخارف هندسية وكتابية مفرغة لخروخ البخور منها اثناء القراءة)

حرص فنانو كل عصر من العصور على أن يكون إبداعهم في منابر مساجدهم ليس من خلال الخامة فحسب ولكن من خلال احتوائها على العديد من القيم الجمالية المترابطة مع الأساليب الفنية التي استخدمت في التصنيع ، وتظهر سمات كل عصر من العصور الإسلامية على الأثاث بوجه عام منه الأثاث الديني من منابر ودكك مبلغين وكراسي للمصحف ،والأثاث السكني من مقاعد ومناضد ودواليب وصناديق ، و يعكس فنون ومهارات العصر التي صنعت فيه قطعة الأثاث وأهم ما تتميز به هذه الزخارف في الأغلب أنها تميل إلى التجريد ولا تلتزم بالأشكال الطبيعية التي اقتبست منها، وربما كان من أسباب تطور حجم وشكل المنبر اتساع عمارة المسجد الذي وضع فيه بعد انتشار

الإسلام فيه ، انتشار الإسلام في مصر، وزيادة رقعة عمارة المساجد حتى تتسع للمصليين ودارسي تعليم الدين الإسلامي الحنيف ، مما أدى إلى تعدد الصفوف في المسجد واحتياج سماع صوت الخطيب في خطبته ودروسه الدينية بالمسجد إلى الانتشار والوصول إلى أسماع متلقي دروس الفقه والدين

٢- اذكر انواع الأثاث الإسلامي المستخدم في المباني السكنية ؟ (٥ درجات)

المسكن في العصر الإسلامي في مصر كان يحتوي على القليل من الاثاث وقد ازدهرت وتأصلت صناعة الأثاث على مر العصور خاصة في العصر الفاطمي واتخذت له خصائص امتازت بها سواء من حيث التصميم والإخراج الفني أو من حيث الموضوع والأسلوب. وتعددت المعالجات الزخرفية للأسطح واستخدمت كافة التقنيات المتاحة مع التطور المستمر لحصيلة التشكيل الزخرفى، فالفنان والحرفى المصرى منذ بداية العهد المملوكى كان قد وصل بفنونه وحرفه إلى أقصى ما يمكن الوصول إليه فى ذلك العصر، على أساس من الإمكانيات المتاحة، والخامات والعدد المستطاعة، وأن الإضافات الفنية التى حدثت فى العصر المملوكى، كانت نوعا من إتقان الإتقان، وتجويد الجودة، مع الكثرة والتنوع فى أشكال المنتجات ، وهذا نتيجة طبيعية للرخاء الاقتصادى وتشجيع أولى الأمر والأغنياء والميسورين.

الصناديق والخزانات:

كانت منوعة الأشكال وتعد أهم قطع الأثاث، فهي تستعمل لحفظ الأشياء الخاصة والمنزلية ولحفظ الثياب وللجلوس عليها كما تستعمل موائد للطعام، وأضيف إليها في القرن الخامس عشر أرجل أو قوائم أو قواعد ترتفع عن الأرض، ثم صارت لها أبواب أمامية أو جانبية فتحولت إلى خزائن متعددة الأغراض أو خزائن خاصة ومنها خزائن الملابس وخزائن الأواني المنزلية ، وطور بعضها ليصبح خواناً لحفظ الطعام، وكانت الصناديق تصنع من ألواح الخشب الكبيرة المزينة بالحفر والتطعيم.

المقاعد والعروش:

تنوعت وتعددت أشكال المقاعد والعروش المختلفة في التصاوير الإسلامية ،لكن تغلب عليها أنها كانت منخفضة وقريبة من الأرض ، حيث أن العربي كان يجلس في خيمته في الصحراء على الرمال أو على قطعة من الخيش ، ولذلك تأثر المسلم بشكل متوارث في صنع قطع الأثاث ،حيث كانوا يجلسون على مقاعد منخفضة ، مصنوعة من الخشب وأعلاها ما يشبه الوسادة

السؤال الثالث : **(١٠ درجات)**

١- تكلم عن سمات الحفر على الأخشاب في العصر الفاطمي ؟ (٥ درجات)

- استخدم الخرط للاخشاب فى المشربيات و الاثاث و استخدم اسلوب الحفر بمستويات مختلفه تصل الى سبعة مستويات من الحفر لتظهر تجسيد للعناصر الزخرفيه و استخدام الحفر البارز بالخط الكوفى المورق و من احسن النماذج التى تمثل الحفر للعصر الفاطمى الالواح الخشبيه لقلاوون و التى تمثل رسوم ادميه لمشاهد الترف و الرقص و الغناء و التحطيب و رسوم الطيور داخل اشكال نجميه

أما عن الزخارف المحفورة على الخشب في العصر الفاطمى، وأقبل الفطميون على الأشكال الهندسية النجمية التى برع فى تكوين زخارف منها، وتتكون هذه الأشكال النجمية من حشوات صغيرة، تتألف من أشكال سداسية الأضلاع، ويتوسطها أشكال نجمية سميت بالأطباق النجمية، ولقد استخدمت هذه الزخارف النجمية بكثرة فى الأبواب والمنابر الخشبية منها منبر السيدة نفيسة ومنبر السيدة رقية المحفوظين بمتحف الفن الإسلامي في القاهرة

وقد استطاع المصمم الاسلامي ان يشكل من هذه القطع الصغيره العديد من الاعمال الفنيه ذات التصميمات المتباينه فهي اما حشوه خشبيه من قطعه واحده عولجت فنيا باساليب الحفر المختلفه واما حشوه خشبيه تتكون من السدائب المحليه التي تتلاقي في زوايا معينه لتكون اشكالا هندسيه

- كذلك استطاع المصمم الاسلامي في العصر الفاطمي الاستفادة من استخدام خرط الاخشاب بحيث يكون من القطع الصغيره وحفر عليها زخارف نباتية دقيقة وانتج المشربيات والمشرفيات بتصماميم متنوعة.

سمات الحفر على الاخشاب فى العصر الفاطمى

١- الحفر متعدد المستويات متعدد العمق .

٢- الدقه فى ابراز التفاصيل

٣-مزج العناصر الطبيعيه مع العناصر الزخرفيه

٢ـكيفية الأستفادة من قطع الأخشاب الصغيرة و لماذا لجأ اليها الفنان المسلم ؟

(٥ درجات)

- ابتكر الفاطميون طريقه جديده لتجميع و تعشيق الاخشاب للاستفاده بكل جزء من قطع الخشب الصغيره التى تنبعج نتيجه للتلف السريع للجو الحار ،و قطعت الاخشاب على هيئه اشكال هندسيه منتظمه من مربعات و مسدسات و مثمنات تعشق مع بعضها البعض عن طريق النقر و اللسان و توضع هذه الاجزاء على الاخشاب الرخيصه ،
- عدم وجود الانواع الجيده من الاخشاب :الامر الذي حد بالفنان ان يستخدم القطع الصغيره من الأخشاب بحيث لاتتأثر بالعوامل الجوية التي تسبب التمدد والانكماش ،
- ولقد قام سلاطين المماليك أيضا باستيراد الأخشاب من خارج البلاد، ولقد جلبت معظم هذه الأخشاب من سوريا والهند والسودان، كالأرز والصنوبر والأبانوس وخشب الساج الهندى، ولقد كان النجارون المصريون يستخدمون أحيانا خشب الجميز والزيتون والقرو، لارتفاع أسعار الأخشاب الأجنبية المستوردة من الخارج ، وتلك الندرة فى الأخشاب دفعت الصانع المصرى المسلم فى العهد المملوكى إلى نوع من الحرص عليها، وجعلته يستخدمها بمنتهى الحرص والعناية ، ويتعامل معها تعامله مع المعدن النفيس، ولقد ابتكرت طريقة عملية لاستخدام الفضلات والقطع الصغيرة الحجم من الأخشاب، وهى طريقة التجميع للحشوات الهندسية للأطباق النجمية للأستفادة من القطع الصغيرة للأخشاب ومعالجة الفراغات الناتجة عن تمدد الأخشاب ، واستخدمها بكثرة فى إبداع وإتقان